بعض الفوائد المنتقاة من

الدورة العلمية الخامسة والأربعين بعد المائة

بمحافظة أسوان

لفضيلة الشيخ أبي عبد الرحمن

هِشَام بن فُؤَاد البيلي

حفظه الله ووفقه

نقلها بتصرف يسير

بعض طلاب الشيخ -وفقهم الله-

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد:

فهذه بعض الفوائد المنتقاه، والدرر المجتباه، من كلام شيخنا سلمه الله وثبتنا وإياه، وقد كتبناها بحسب ما سمعناه وفهمناه، من الدورة العلمية الخامسة والأربعين بعد المائة بمحافظة أسوان والتي أقيمت في يومي الأحد والاثنين الثامن والتاسع من جمادى الأولى ١٤٣٨، نقلها ها هنا لينتفع بها الطلاب والمحبين:

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((يا أهل أسوان الكرماء جئناكم بالآثار ليست آثار فرعونية ولكنها آثار نبوية)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((إذا كان أهل السياحة يتمتعون بالنظر إلى هذه الآثار فنحن ننعم بالآثار النبوية والمجالس الإيمانية التي تحفها الملائكة وتغشاها الرحمة وتتنزل عليها السكينة وشتان شتان بين هذا وهذا)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((لم ير أحد جنة الخلد في الدنيا لكن فيها جنة لا يراها إلا كل عبد صالح ذكر الله عز وجل)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((كثرت الدعوات وانتشرت ولا يقبل منها إلا ما وافق الكتاب والسنة)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((ما من داعية إلى السنة إلا هو مبتلى فوطن نفسك على هذا)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((سعادة البشرية تعود إلى كلمتين علم وعمل)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((إلى إسلام البحيري وأمثاله: إذا كان البخاري سبب الإرهاب فمن هو سبب الهداية؟ ءأنتم ؟!!))

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((يا أهل الصعيد عرفتم بالكرم واليوم نريد منك أن تعرفوا بالامتثال للسنة)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((أيها المخالف للسنة لا تنظر إلى صغر المخالفة ولكن انظر إلى عظم السُنة)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((كل من ابتعد عن السُنة وعارضها فهو في شقاء وإن ملك الدنيا بأسرها)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((مُلك بلا دين، وزارة بلا دين، أبهة بلا دين، ليست هذه سعادة، إنما السعادة في عبودية الله)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((من لم يشرب من السنة ويرتوي منها في الدنيا فلن يطعم من حوض نبينا في الآخرة)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((يا أهل أسوان كما عندكم السد العالي فنريد عندكم السد الأعلى أمام البدع وأهلها)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((الفقير الحقيقي فقير الطاعة والحسنات والغني الحقيقي من ملء وقته بالطاعات)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((ليس العلم بالكثرة إنما العلم بالبركة)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((من أرد بناء بيته فعليه بالمهندس الحاذق، ومن أرد علاج بدنه فالطبيب الماهر، ومن أراد مدرساً لولده فالمدرس المتقن، ومن أراد سفراً ركب مع السائق المستيقظ، فلماذا عند الدين نطلبه من كل أحد يدعي معرفة بالدين ؟!!))

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((أول سؤال ينبغي أن يسأله طالب العلم على يد من أطلب العلم ؟ وهو أصعب سؤال)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((لابد أن نفرق بين أحمد بن أبي دؤاد وبين أحمد بن حنبل، ونفرق بين الحسن البصري وواصل بن عطاء، ونفرق بين عمرو بن عبيد ويونس بن عبيد، بين ابن تيميه وبين البكري، بين ابن عبد الوهاب وبين ابن فيروز، بين ابن باز والقرضاوي)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا:

١. نزلت عليهم السكينة..

٢. وغشيتهم الرحمة..

٣. وحفتهم الملائكة..

٤. وذكرهم الله فيمن عنده.

تلك أربع لو رحل طالب العلم إلى أقصى الأرض لهان ذلك في سبيلها)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((يا قومنا نبؤنا بعلم إن كنتم بذلك تعلمون:

- أي دليل يقتل به التكفيريون المسلمين ؟!!
- أي دليل يخرج به التبليغي ليدعو إلى الله وهو جاهل ؟!!
- أي دليل يريد الإخوان نصرة الدين مع هدم الدين والتنازل عن ثوابته ؟!
- أي دليل للصوفية في شركهم بالله في دعائهم المقبورين ؟!!))

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((اليوم يجب على كل أخ بصره الله بالسُنة ألا يتخلف عن خطبة يدعو إلى التوحيد والسنة، فلمن تتركهم؟! للشركيات والبدع ؟!!!))

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((هنيئاً لمن كان من معدن نفيس فنزلت عليه قطرة السُنة فنفع الله به البلاد والعباد)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((قد يكون الرجل على منهج نفيس، منهج أهل السنة لكن معدنه رخيص، ويرضى من الأخلاق الخسيس، فلا تأمنه فغداً يكون حرباً على السُنة)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((بعض الناس وهو على السنة تجده عليك حملاً، وبعضهم يحمل معك الدعوة حملاً)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((إذا أردت زوجة فاختر المعدن، وإذا أردت صاحب سر فاختر المعدن، وإذا أردت شيخاً تجلس له فاختر صاحب المعدن)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((صاحب المعدن النفيس يظهر من كلمة، من موقف)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((صاحب المعدن النفيس لا يلزم أن يكون غنياً)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((بعض الناس من نفاسة معدنه وصفاء قلبه تشعر كأن قلبه بين يديك يكاد يضيء من شدة إخلاصه)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((ينبغي أن يكون تلاقي أبناء المنهج السلفي على ود وتراحم وإعذار وإيثار ومرؤة وأدب الكلام وحسن الأخلاق)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((الطاعن في علي ومعاوية رضي الله عنهما أُمه في البدعة هاوية)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((التيسير على الناس والبشارة من أخص خصائص العلم فهما خصوص الفهم)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((لا يرفق بالأمة إلا العالم الراسخ، ولا يبشر الأمة عند اشتداد الأزمات إلا العالم الراسخ، ولا يضبط اتزان الأمة في الملمات إلا العالم الراسخ)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((أهل السنة لا يعرفون ميدان يخرجون فيه على سلطان، لا يعرفون إلا العبودية ميدان، والسنة خندقهم يبتغون رضا الواحد الديان)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((شروط المسح على الخفين:

- المسح في المدة المقررة شرعا وهي يوم بليلة للمقيم وثلاثة أيام بلياليهن للمسافر .
- المسح من حدث أصغر فإن كان من حدث أكبر وجب خلعهما وتعميم البدن بالماء .
- أن يدخلهما طاهرتين .
- أن يكونا في نفسهما طاهرتين .

- أن يستر محل الفرض وهو الكعب وهو العظمة الناتئة عند ملتقى الساق بكف القدم)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((العالم والشيطان:

- الشيطان يضع شباكه والعالم يمزقها تمزيقا.
- الشيطان يأتي بالخوارج بأسلحتهم والعالم ينسف .
- الشيطان يشعل الشهوات والعالم يطفئها بموعظته.
- الشيطان يأتي بالشبهات ظلمات بعضها فوق بعض والعالم يكشفها بنور السنة)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((العالَم مظلم ولا ينيره إلا العالِم)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((لو نطقت الحيوانات لقالت عليكم بالعلم، فلولاه ما رحمناها، ولا أنفقنا عليها)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((إذا كان ممدوحاً من كان سبب رزقه جهادُه فهنيئاً لمن كان سبب رزقه علمُه)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((نريد من مشايخ الحزبيين كشف حساب من يوم خروجهم في الميادين إلى اليوم:

- كم ضال اهتدى بسببهم ؟!!
- كم فتنة كشفوها بل السؤال كم فتنة للأمة جلبوها ؟!
- كم شبهة عن الناس أزالوها؟!
- كم مسألة من المسائل الدين قرروها ؟!
- كم من رسالة سنية للطلاب شرحوها ؟!)))

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((من آيات الله الدالة على عظمته وعظيم حفظه لدينه أن ينطق اليوم عالم بعبارات السلف، وأن تشرح كتب السلف، وأن تلقى رجلاً ينطق بالسنة مع كثرة الفتن والشهوات والشبهات)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((والله لمن آيات الله أن ترى اليوم شاباً ينشأ في طاعة الله وأن ترى رجلاً ينطق بالسُنة)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((من آيات الله أنك يا أخي لست من الضالين الهالكين من أصحاب الميادين وأصحاب التكفير والمفجرين)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((أهل السنة إذا رُمت علما فعندهم ، وإذا أردت أخلاقاً حسنة ففي معاملتهم ، وإن أردت إخلاصاً يمشي بين الناس فانظر إليهم ، وإن أردت عبودية لله ففي مساجدهم ومحاريبهم ، وإن أردت رحمة ورفقاً بالناس فعندهم ، وإن أردت علو همة في الدعوة إلى الله فهم)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((خير الناس من إذا بلغه النص قال سمعنا وأطعنا، والفارق بين المنعم عليهم والضالين والمغضوب عليهم كلمة واحدة "سمعنا وأطعنا ")).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((لا بد لك يا طالب العلم من تحري الكتاب السلفي والشيخ السلفي وإلا ستهلك)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((مثل الذي يجلس يسمع الحكمة، ثم لا يحدث عن صاحبه إلا بشر ما يسمع، كمثل رجل أتى راعيا، فقال: يا راعي! أجزرني شاة من غنمك، قال: اذهب فخذ بأذن خيرها، فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم ".ضعفه الألباني رحمه الله والمعنى صحيح وكثير هم الذين حظهم من العلم أذن كلب أمثال إسلام البحيري وإبراهيم عيسى وغيرهما)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((بعض انحرافات الرضواني هداه الله في باب الأسماء:

- الرضواني يدعونا للنظر في الإنجيل وتتبع الأسماء فيه.
- لا يأخذ بالحديث الحسن في باب الأسماء .
- تفسير الحديث بتفسير لم يسبق إليه الأسماء ٩٩ مطلقة و٩٩ مقيدة .
- لفظ الجلالة لا يدخله في العد وإن كان من الأسماء الحسنى .
- زعمه أنه لم يسبق لهذا الجمع للأسماء)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((العالم ينطق قبل الفتة، لا في الفتنة فضلاً أن يتكلم بعد الفتنة ، العالم للوقاية قبل أن يعالج الأمراض)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((قاعدة نافعة في الرد على من تنازل عن شئ من الدين بحجة قاعدة المصالح والمفاسد : الأمور ثلاثة أقسام :

✓ أولا: ما أمرت به الشريعة وهذا كله مصلحة خالصة أو راجحة بالصلاة ، بالسمع والطاعة للحاكم براً كان أو فاجراً ، بالاجتماع ، بالعفة ....إلخ وهذا لا يطاع مخلوق في مخالفته .

✓ ثانيا : ما نهت عنه الشريعة وهذا كله مفسدة خالصة أو راجحة نهت عن السماع لأهل البدع والأهواء عن الخروج على الحكام ، عن ولاية المرأة ، عن الحزبية ، الربا ، التبرج ...إلخ وهذا لا يطاع مخلوق في فعله .

✓ ثالثا : ما سكتت عن الشريعة وما لم يرد في الشريعة أمر فيه ولا نهي فهذا فيه النظر بشرط ألا يعود على نص بالإبطال هذا القسم يطاع فيه ولي الأمر بالشرط المذكور)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((رواية الحديث بالمعنى تجوز بشروط :

✓ أن يكون الراوي عالما بالمعني حتى لا يحيل المعنى الحقيقي.

✓ ألا يكون الحديث من المتعبد بلفظه مثل حديث البراء رضي الله عنه : فقلت أستذكرهن: "وبرسولك الذي أرسلت؟" فقال عليه الصلاة والسلام : (لا، ونبيك الذي أرسلت) رواه البخاري.

✓ أن لا يكون الحديث المروي من أحاديث جوامع الكلم)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((في مصرنا : يشتهر عن الخِطبة: "الفاتحة للنبي"، وعند البيع والشراء : "الفاتحة للنبي"، وإذا أراد أحد الحج : "مبرووك أنت رايح تزور النبي" ، "إبقا إقرأ لنا الفاتحة عند النبي" ، إذا مررنا بالقبور: "الفاتحة لأبويا وأمي" وإذا سافرنا: "الفاتحة للنبي" ، وكل ذلك مخالف لهدي النبي ﷺ)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((مسألة تحريم الخروج على الحكام الظالمين مجمع عليها منذ عهد رسول الله الأمين، إلى أن يقبض الله ﷻ أرواح المؤمنين)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((الوقائع التي وردت عن السلف يستدل لها ولا يستدل بها)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((صاحب كتاب لكل ما نقول نقول : صدق وكذب ، صدق في أنه عنده نقول عن ياسر برهامي وجماعته على كل ما يقوله وكذب لأنه يقصد نقول عن السلف)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((بعض الناس يقول ليس الرئيس عبد الفتاح السيسي ولي أمر لي وإن اعتبرتموه ولي أمر ؟ فنقول:

- أولا: هذا لا يضره فثبوت الولاية للحاكم تكون من أهل الحل والعقد وأن تكون الشوكة والغلبة له وأمور البلاد بيده وجميع الدول حينما تخاطب مصر تخاطب الرئيس الحالي وفقه الله.
- ثانيا: أن النبي صلى الله عليه وسلم بين حديث ابن عمر رضي الله عنهما : { من خلع يدا من طاعة الله لقي الله ولا حجة له ، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية{ وأنت من هؤلاء فلا يحل لك أن تبيت ليلة وليس في عنقك بيعة للحاكم)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((من أنفع الوصايا لداعية السنة : ألا يدخل في جاهلية عصبية إذا كان أحد من أقاربه في نزاع مع أحد فلا يتدخل إلا مصلحا بعد انتهاء المعركة أما أن تأخذه الحمية فسيلحق الضرر البالغ بدعوته فعائلتك هي دعوتك)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((قضية التكفيريين ليست فقط مع الحاكم الظالم الذي يحكم بغير ما أنزل الله، بل قتلوا الصحابة ، قتلوا التابعين، قتلوا العلماء، قتلوا الأبرياء، قتلوا المعاهدين والمستأمنين ، قتل بعضهم بعضا فالتكفير فيضان جارف لا يبقي لا يذر، خطره لواح للبشر)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي:

- ✓ ((الملتحي لا يمسك سيفا إلا في الجهاد بضوابطه الشرعية.
- ✓ الملتحي يقذفه لناس بالحجارة فيمسح الدم عن وجهه ويقول اللّهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون .

- ✓ الملتحي يرفع الأذي عن طرق المسلمين لا أنه يقطع ويغلق ميادين وطرق المسلمين.
- ✓ الملتحي لا يتنازل عن دينه يزعم نصرة الدين.
- ✓ الملتحي لا يحمل قنبلة يقتل بها الأبرياء إنما يحرص على إزالة مظاهر الشرك .
- ✓ الملتحي لو جاءته الفرصة لقتل الناس عفا وأصلح واحتسب أجره على الله عز وجل .
- ✓ الملتحي له أسوة في نبيه الذي لم يرض أن تباد أمته وهي مشركة فكيف يرضى بإبادتها وهو مسلمة)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((يا أهل السد العالي منهج أهل السنة هو المنهج الظاهر العالي)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((لو تركنا كتابنا السلفي في النيل غرقنا، وفي البر ضللنا، وفي الجو سقطنا، فكتابنا معنا إلى أن نلقى ربنا)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((لم يرض نبينا ﷺ أن تباد أمته وهي مشركة فكيف يرضى بإبادتها وهي مسلمة؟!))

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((التعديل بلا بينة كالتجريح بلا بينة هما في السوء سواء)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((إغاظة أعداء السنة مقصد عظيم من مقاصد الشرع)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((أخي الزوج لابد يوم أن تعطيك زوجتك شيئا لابد من تحديد أمرين هل هذا قرضا أو هبة ، ثانيا الرد يكون مالاً أو ذهباً)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((مهر المرأة ملك لها ليس ملكاً لزوجها ولا لأبيها هذا بما استحل من فرجها إلا أن تعطيه هبةً لزوجها أو قرضاً)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((إذا أخذ الزوج من زوجته ذهباً ولم يحددا هل هذا قرض أو هبة ، فيرجع للزوجة ماذا كان قصدك حينما أعطيتيه الذهب قرضا أو هبة وتحلف على هذا، ثانيا نفس الأمر هل أعطيتيه مالا أو ذهباً ؟))

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((أفضل شيء لطالب العلم أن يرزق شيخ الوضوح فيوفر عليه كثيراً من عناء الطريق)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((المتحرك الساعي في المعصية يأثم إثم الفاعل)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((لا خلاف بين أهل السنة أن طائفة علي كانت أولى بالحق من طائفة معاوية رضي الله عنهم وإن كان كلٍ على حق)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((هل يفهم من قوله ﷺ : " إن قتلته بعد أن يقول: لا إله إلا الله؛ فأنت بمنزلته قبل أن يقولها، وهو بمنزلتك قبل أن تقتله ".أن المسلم يكون بمنزلة الكافر في الكفر إذا قتل الكافر الذي قتله المسلم بعد أن قال لا إله إلا الله)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((ما واجب طالب العلم في مسألة الثأر في الصعيد ؟

- ✓ أولا: لابد من تعليم الناس وتحذير الناس وبيان حرمة الدماء .
- ✓ ثانيا : لا يشارك طالب العلم في هذه الفتنة يبتعد بنفسه عن هذا إذا كان الصحابة الذين اعتزلوا الفتنة هم أعلى الطوائف إصابة للحق فكيف تشارك أنت فتنة عصبية وجاهلية إن لزم الأمر سافر واترك هذا المكان)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((لا يجوز الاعتداء على الكفار غير المحاربين للمسلمين في بلادهم فضلاً أن تعتدي عليهم في بلادنا سواء كانوا من بلادنا أو من خارجها)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((تعصم الدماء إما بالإيمان وإما بالأمان)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((هل إذا أكره المسلم على قتل المسلم يجوز له قتله ؟ لا يعتبر الإكراه في القتل لأن نفسك ليست بأغلى من نفسه فإذا كان ولابد أحد يقتل فأنت!)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((داعش نهي النبي ﷺ عن ترويع المسلم فكيف بتفجيره وذبحه؟!)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((بعض انحرافات الرضواني صاحب قناة البصيرة في باب الأسماء فضلاً عن غيره:

- الاسم لا يثبت بالحديث الحسن
- تفسير الحديث بتفسير لم يسبق إليه الأسماء ٩٩ مطلقة و٩٩ مقيدة .
- جزمه أنه لم يسبق لهذا الجمع الذي جمعه في الأسماء الحسنى وهذا لم يقله أحد من الأمة والعلة أن الأمة لم يكن عندهم حاسوب .
- وهذا يلزم منه أنه أحاط بالشريعة وهذا اتفقت الأمة أنه لن يحصي أحد يعينه كل السنة نعم بمجموع الأمة لا لأحد الأفراد .
- أنه يعتمد في إثباته الأسماء على تصحيحات العلامة الألباني والشيخ رجع عن كثير ضعفه وكثير صححه .
- يوصي بطباعة الإنجيل طباعة فاخرة .
- فتح على الأمة باب شر وهو أنه يدعو الأمة للنظر في الإنجيل لاستخراج الأسماء الحسنى منها .
- لفظ الجلالة لا يدخل في العد وإن كان من الأسماء الحسنى .
- يرد قراءة الصحابي الثابتة لا يأخذ بها في إثبات الأسماء .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((قضيتان تفجير وتكفير والجواب ما الدليل على الأمرين يا دواعش ؟!))

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((الإسلام وسط بين الغلو والجفاء، وسط بين تشدد اليهود وتساهل النصارى)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((أهل السنة وسط:

✓ وسط بين تعطيل المعطلة، وتمثيل الممثلة فيثبتون بلا تعطيل، وينزهون بلا تمثيل.

✓ وسط بين الخوارج الذين كفروا العصاة، وبين المرجئة الذين لم يكفروا من كفر الكفر الصريح.

✓ وسط في الصحابة بين الروافض الذين كفروهم إلا نفرا يسيرا وعبدوا بعضهم، والخوارج الذين قتلوا الصحابة وكفروهم.

✓ وسط في آل البيت بين الصوفية الذين عبدوهم، وبين النواصب الذين نصبوا لهم العداء .

✓ وسط بين القدرية النافين لإرادة الله وقدرته، والجبرية النافين لإرادة العبد ومشيئته فيثبتون للرب إرادة ومشيئة، وللعبد إرادة و مشيئة وهما تابعتان لإرادة العبد ومشيئته.

✓ وسط في طلب العلم بين من يقول دعنا من كتب السلف ويغلو في كتب الخلف، ومن يقول دعنا من كتب المتأخرين وعلينا بالمتقدمين فقط فتأخذ بها ولكن هي حلقة لتصل إلى كتب السلف.

✓ وسط في التعامل مع المعاهدين والمستأمنين بين من قتلهم وفجرهم، وبين من يريد أن يصحح دينهم.

✓ وسط في الجرح والتعديل بين الغلاة كرسلان وحزبه، وبين من يريد هدم هذا العلم ونفيه من الأمة))

.

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((الوسطية = الإسلام الصافي ولا يكون هذا إلا قائما على الدليل)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((ليس أحد فيما أعلم يُتهم بالطعن في الألباني إلا من سمى ولده الألباني)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((لا يبغض الألباني إلا من يبغض السنة)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((وصيتي لأم الألباني (زوجة الشيخ) أن تسمي ولد ابني الألباني ناصر الدين وأن يسمي ناصر ولده محمد حتى يكون من نسلي محمد ناصر الدين الألباني وليس هذا غلوا فيه لا والله ولكن هذا الرجل فرض نفسه وحبه على الأمة)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((الإسلام يأمر بالعدل لا بالمساواة على الإطلاق وإن كان هناك أشياء في الشريعة العدل فيها)) .

* قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((لو علمت وعملت بأن الحق أقدم من أي شيخ، وهو المنهج الذي ينبغي أن يحتذى، هو منهج ﷺ والصحابة ﷺ لما تعصبت لشيخك في مخالفة الحق)) .

* قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((لا يجوز للمسلم أن يقتل نفسه أبدا، ولا يوجد شبه دليل على ذلك ولا حتى في الجهاد الشرعي بضوابطه، حتى ما يستدلون به من الانغماس في صفوف العدو ، فهناك فوارق بين الانغماس وقتل النفس فمنها:

* المنغمس يفجر نفسه فترد جيوش العدو بنسف الآمنين.

* الانغماس لابد أن ينطلق من جيش لا من فرد .

* أن المنغمس يقتل بيد عدوه، والمفجر نفسه يقتل نفسه وشتان بين هذا وهذا .

* أن المنغمس موته ظني ومفجر نفسه موته يقيني.

* في حديث سلمة بن الأكوع يدل عن أن المتقرر عند الصحابة أن قاتل نفسه حبط عمله ولو في الجهاد)) .

* قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((أسباب الثبات على الوسطية:

- معرفة المنهج الصحيح من الكتاب والسنة وكلام أهل العلم الراسخين.
- قوة العلم والتبحر فيه .
- قوة العقل.
- النظر في تجارب الناس والتاريخ.
- الصبر لأنه سمة الأنبياء والعلماء - مختصر من رسالة الوسطية للشيخ صالح آل الشيخ))

* قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((كان شيخنا صالح الأطرم عضو هيئة كبار العلماء يبدأ درسه بعد الفجر ولو ما في إلا طالب واحد وفي ذات مرة لم يأت أحد لدرس الشيخ بعد الفجر، فانصرف من المسجد فجاء الشيخ هشام ولم يجد الشيخ في المسجد فلحق به، فقال الشيخ هشام: أعتذر يا شيخ على التأخير، فقال الشيخ صالح رحمه الله: بل أنا الذي اعتذر أني تعجلت وخرجت!))

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((قال شيخنا ما رأيت شيخا أكثر تربية لطلابه من شيخنا الشيخ صالح الأطرم))

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((أي شيء يخالف العقل الصريح ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا نقول به لأن النبي قطعاً لم يقله)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((من تكلم في ما لا يحسنه أسقط نفسه، ومن تكلم فيما يحسنه علا شأنه)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((أنفع وصية لطالب العلم أن لا يخرج عن مربعه وأن يعرف حجمه في العلم وأين هو من العلماء)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((كيف تكون كبيرا؟ ، كيف تحسن توصيف نفسك ولا تغتر بتوصيف الناس لك (فضيلة الشيخ) فأنت اخبر الناس بنفسك؟)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((الطالب الموفق هو من يعرف متى يتكلم؟، وبأي شيء يتكلم؟، ومع من يتكلم؟، ومتى يكون الخير أن يتكلم؟، ومتى يكون الخير ألا يتكلم؟)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((النبي ﷺ فجَّر إمكانات الصحابة ووظف كل واحد فيما يتألق فيه)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((عجيب ذلك في صحابة رسول الله ﷺ كل يتحرك على حسب مستواه، كل يعرف قدره، لا يخرج عن مربعه، لا يتكلم فيما لا يحسن، فلتتعلم يا طالب العلم)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((نصيحة لرواد الفيس بوك الذين يقحمون أنفسهم في كبار الأمور وليسوا أهلاً للكلام فيها : قال الشيخ صالح آل الشيخ : من القواعد أنه ليس لكل أحد أن يقتحم الحكم على الأشياء في كل مطلب هناك أشياء عظيمة يجب أن تترك للناس الكبار الذين ينظرون للأمور بمنظور شامل)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((لا يمكن أن يحصل لطالب العلم الرسوخ والاتزان إلا إذا تربى في حلق العلم، إلا نماذج قليلة ولعلهم من صدقهم وفقهم الله)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((من كان معدنه مثقولاً كان منطقه وختامه مصوناً)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((يا من تجعل تزكية الرجل عاصمة له في كل حال وإن وقع في الضلال انظر عبد الرحمن بن ملجم من زكاه ؟ إن الفاروق ﷺ زكاه يوم أن كان أهلاً لها، وقتل بعد أن تلوث بفكر الخوارج فهل عصمته التزكية ؟!!)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((من لم يتربي على طعام الكبار فوالله لن يكون إلا الدمار)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((لا عجب أن يقتل الصحابةَ من تربي على أيدي الصحابة، ولا عجب أن يطعن في العلماء من تربى في حلقهم، لأن القلوب ضعيفة والشبهات خطافة فاللهم سلم سلم)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((لا ينتكس طالب العلم إلا من هذه الثلاث غالباً: إما في المسلك والطريقة، وإما في أعمال القلوب، وإما في المادة التي يدرسها)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((إذا كان عبد الرحمن بن ملجم يحمل كتاب الله في صدره وأشياخه الصحابة ﷺ ويزكيه عمر بن الخطاب ﷺ ، ومع ذلك ينحرف فيقتل علي بن أبي طالب ﷺ ، فخف على نفسك))

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((من أصابه غليان الحمى أطفئناه بماء السنة، ومن أصابه نار البدعة فليس له إلا درة عمر ﷺ إن لم ينتصح)).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((العاطفة المنضبطة هي روح الدعوة فرق بين من يخطب ببرود ليأخذ راتباً ومن يخطب يحترق على الأمة منضبطا بالسنة)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((أيها الداعية إلى السنة : اصبر على الدعوة، ثم اصبر ثم اصبر فإذا وجدت من شخص عنادا وعدم مبالاة ولا ضرر على الدعوة منه فاهجره)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((لو كان العامل من على الصدقة من أهل البيت هل يأخذ منها ؟

الجواب: لا يأخذ منها على الصحيح لحديث المطلب بن ربيعة عند مسلم عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أنَّه ذهب هو والفضل بن عباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبان منه أن يُولِّيهما على الصَّدقةِ ليُصيبَا مِن المال ما يتزوَّجان به، فقال لهما صلى الله عليه وسلم: " إنَّ الصَّدقة لا تنبغي لآل محمد؛ إنَّما هي أوساخُ الناس ")).

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((من هم آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ هم بنو هاشم وبنو عبد المطلب ومواليهم وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح وهم الذين تحرم عليهم الصدقة .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((أهل السنة يحبون أهل البيت ولا يعبدونهم)) .

❋ قال الشيخ أبو عبد الرحمن هشام بن فؤاد البيلي: ((مما يريح أي رجل أن يشعر في المرأة بالذكاء والفطنة وأن تكون صاحبة معاني عظيمة لا إذا أراد الزوج أن يفهما معنى من المعاني احتاج إلى كتابة مجلد ولعله لا ينفع فليجأ إلى السوط)) .